تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

إنه لمن دواعي سروري نيابةً عن مجلس إدارة شركة العنقاء للطاقة ش.م.ع.ع ("العنقاء للطاقة" أو "الشركة") أن أقدم إليكم التقرير السنوي للشركة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥.

تأسست الشركة عام ٢٠١١ وباتت تملك محطة الطاقة المستقلة في صور ("المحطة") والتي تولد ٢٠٠٠ ميغاواط وتقع في المنطقة الصناعية في صور على بعد ١٧٥ كيلومترًا تقريبًا جنوب شرقي مسقط. كما تنتج شركة العنقاء للطاقة لعائذاتها وفق اتفاقية شراء الطاقة مع الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه (ش.م.ع.م) لمدة ١٥ عامًا وتشتري الغاز الطبيعي من وزارة النفط والغاز حكومة سلطنة عمان وفق اتفاقية بيع الغاز الطبيعي لمدة ١٥ عامًا. وقد أبرم عقدًا لتشغيل المحطة وصيانتها وفق إتفاقية مع شركة العنقاء للتشغيل والصيانة (ش.م.م) ("المشغل") لمدة ١٥ عامًا.

دخل المعمل حيز التشغيل التجاري في ١١ ديسمبر ٢٠١٤، لذا تشكّل سنة ٢٠١٥ السنة الأولى الكاملة للتشغيل. وطوال هذه السنة، سجّلت المحطة أداءً ممتازًا في مجال الصحة والسلامة، حيث لم تقع أي حوادث مضيعة للوقت أو حوادث بيئية. وقد أجرى طرف ثالث تدقيقًا في عمليات الصحة والسلامة والبيئة والجودة للشركة والمشغل في ديسمبر ٢٠١٥ وأدى ذلك إلى الحصول على شهادة هيئة السلامة والصحة المهنية (OHSAS ١٨٠٠١) والمنظمة الدولية للمعايير (ISO ١٤٠٠١) و(ISO ٩٠٠١).

حوكمة الشركة

شهدت هيكلية الشركة في العام ٢٠١٥ تغييرات مهمة. فاستجابةً لطلب الهيئة العامة لسوق المال ("الهيئة")، عقد المساهمون في الشركة اجتماعًا استثنائيًا للجمعية العمومية بتاريخ ١٦ أبريل ٢٠١٥ وافقوا خلاله على تجزئة القيمة الاسمية لأسهم الشركة من ريال عماني واحد للسهم حتى ١٠٠ بييسة للسهم.

ووافق المساهمون في مارس ٢٠١٥ على طرح العام الأولي لـ ٣٥% من أسهم رأس المال المدفوع بالكامل، وأطلق للاكتتاب العام الأول بعد ذلك واختتم بنجاح في يونيو ٢٠١٥ بالإدراج في سوق مسقط للأوراق المالية.

ولم تدخر الشركة أي وقت أو جهد لمراجعة السياسة والإجراءات المتبعة بهدف ضمان تحقيق أعلى معايير حوكمة الشركات، والالتزام بالمتطلبات التنظيمية المحلية والمعايير والممارسات الفضلى الدولية، وسيستمر نشاطنا هذا في العام ٢٠١٦.

العمليات

خلال العام ٢٠١٥، حققت الشركة أداءً تشغيليًا ممتازًا، حيث بلغت نسبة الجاهزية التجارية لمحطة صور ٩٨,٠٧%، ما يعدّ المؤشر الرئيسي الذي يؤخذ في الحسبان عند تقدير الإيرادات المحققة خلال تلك الفترة.

هذا وقد بلغ صافي الطاقة الكهربائية التي تم إنتاجها ٤٣٩٠ جيجاواط ساعة .

النتائج المالية

لقد حققت الشركة أرباحاً صافية قدرها ٢٨,٧٧ مليون ريال عُمانى عن العام ٢٠١٥، حيث بلغ صافي الإيرادات للسنة ١٠١,٨٧ مليون ريال عُمانى، بينما بلغت التكاليف ٦٥,٠٩ مليون ريال عُمانى، والتي نتجت في معظمها عن شراء غاز الوقود اللازم للمحطة. ويجدر التنويه إلى أن النتائج المالية للعام ٢٠١٥ غير قابلة للمقارنة مع العام المنصرم أي ٢٠١٤، إذ إن الشركة لم تبدأ العمليات التجارية إلا اعتباراً من تاريخ ١١ ديسمبر ٢٠١٤.

وقد بلغ سعر سهم شركة العنقاء ١,٧ بيسة عام ٢٠١٥.

النظرة المستقبلية

لقد اتخذت إدارة الشركة جميع تدابير الحيطة المعقولة اللازمة لضمان الالتزام بأعلى معايير الصحة والسلامة والبيئة، وللمحافظة على مستويات الجاهزية والموثوقية العالية خلال العام ٢٠١٥.

وفي ما يتعلق بالمطالبات من مقاول الهندسة والمشتريات والبناء شركة دايو للهندسة والإنشاءات ليمتد ("دايو أو "المقاول")، فقد اتفقت الشركة والمقاول في ٢١ ديسمبر ٢٠١٥ على تسوية مطالبة الطاقة المبكرة. وشكّل مطالبة الطاقة النهائية موضوع ادعاء تعاقدي للمقاول ويبقى ذلك قيد التقييم.

في الختام

أودّ بصفتي رئيساً لمجلس الإدارة أن أتوجه بجزيل الشكر للمساهمين على ثقّتهم ودعمهم المستمر وخبراتهم التي يمدّون الشركة بها. وأعرب بالنيابة عن مجلس الإدارة عن خالص الشكر والتقدير للشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه وهيئة تنظيم قطاع الكهرباء وهيئة العامة لسوق المال والهيئات الحكومية وغير الحكومية الأخرى على دعمها وإرشادها. وأودّ أن أشكر أيضاً لفريق عمل التشغيل والصيانة في المحطة الكهربائية والعاملين في الشركة على تفانيهم وإخلاصهم طوال سنة ٢٠١٥، فقد تمكنت الشركة بفضل مساهمتهم من تحقيق أهدافها وغاياتها.

ونخصّ بالشكر الهيئة العامة للكهرباء والمياه على دعمها المشهود في تنظيم حفل الافتتاح الرسمي للمحطة على يد صاحب السمو السيد حمد بن ثويني آل سعيد في ٢٧ أبريل ٢٠١٥.

وختاماً، أود نيابة عن مجلس الإدارة أن أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بخالص آيات الشكر والعرفان إلى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- وحكومته الموقرة على دعمهم المستمر وتشجيعهم للقطاع الخاص عبر إرساء بيئة تتيح فرصة المشاركة الفاعلة في نمو اقتصاد السلطنة وتسخير هذه الإنجازات نحو بناء أمة أفضل.

خالد جولو

رئيس مجلس الإدارة